وتوه بي في البحر ثلث مرات. ومكثت في البحر بغير سفينة
ليلا ونهارا. وفي المشي في الطرقات دفوعا كثيره. وفي بلية من
هولاء الانهار. وفي بلية من اللصوص. وفي بلية من امتي
وفي بلية من الشعوب. وكنت في بلاء في المداين. وكنت في
بلاء في القفار. وكنت في بلاء في الجزاير. وكنت في بلاء من
الاخوة الكذبة. وكنت في كد وتعب وسهر طويل وجوع
وعطش وصيام كثير وعري وزمهرير. سوى اشيا كثيره
قاسيتها غير ذلك. من جموع كانت تكتنفني في كل يوم
واهتمامي بامر الجماعات كلها. فمن يمرض ولا امرض انا. او من
كان يجد فلا احترق انا. ان كان الافتخار ينبغي فانا افتخر
باوجاعي. وقد علم الله ابو ربنا يسوع المسيح المبارك
الى الابد. اني لست اكذب. وكان بدمشق صاحب خيل
ارطوس الملك يرصد مدينة الدمشقيين لاخذي. فدلوني
من كوة السور في زنبيل ونجوت من يديه. وقد ينبغي لي
الافتخار ولكنه لا خير فيه. فاصير الان الى ما اظهر سيدنا
واعلن

واعلن من اعاجيبه. اعرف رجلا مومنا بالمسيح قبل اربعة
عشر سنه. لا ادري بالجسد كان امره او بغير الجسد. ولكن
الله اعلم انه اختطف الى السماء الثالثه. وانا عارف بهذا
الانسان. ولا علم لي ايضا ابالجسد كان ذلك ام بغير
جسد. ولكن الله يعلم انه اختطف الى الفردوس فسمع
ما لا يوصف ولا يقدر احد على ان ينطق به. فانا افتخر
بهذا. واما نفسي فاني لا افتخر فيها الا بالاوجاع. وان
احببت ان افتخر لم اكن سفيها. لاني انما اقول الحق
لكني اشفق ان يتوهم علي احد اكثر مما يرى بي ويسمع
مني. ولئلا استكبر لكثرة ما اعلن لي من الاعاجيب
ضربت بشوكه في جسدي من ملك الشيطان كي يوجعني
ويمنعني ولا استكبر. وقد طلبت في هذا الى ربي ثلث مرات
ان يفارقني. فقال لي تكفيك نعمتي. وانما تكمل قوتي بالوجع
وانا افتخر باوجاعي مسرورا. لتحل قوة المسيح علي. ولذلك
ارضى بالاوجاع وبالشتم والشدايد. وبالطرد والحبس في